تفسير إبن كثير

كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ

ولهذا قال تعالى : (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي) أي : كلوا من هذا [الرزق] الذي رزقتكم ، ولا تطغوا في رزقي ، فتأخذوه من غير حاجة ، وتخالفوا ما آمركم به ، (فيحل عليكم غضبي) أي : أغضب عليكم (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : أي : فقد شقي .وقال شفي بن ماتع : إن في جهنم قصرا يرمى الكافر من أعلاه ، فيهوي في جهنم أربعين خريفا قبل أن يبلغ الصلصال ، وذلك قوله : (ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) رواه ابن أبي حاتم .